

## 51- قول الجهمية في القرآن كتاب شرح السنة - الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله. الدرس الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

المؤلف رحمة الله تعالى ومن قال لفظه بالقرآن مخلوق فهو جهمي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:26

فلا شك ان الله سبحانه وتعالى له اسماء وصفات تليق بجلاله سبحانه وتعالى سمي نفسه بها وسماه رسوله صلى الله عليه وسلم بها. ووصف نفسه بالسمع والبصر والكلام والقدرة والارادة والمشيئة وغير ذلك اسماء وصفات ثابتة في كتاب الله - 00:00:44 سبحانه وتعالى وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليهما المسلمين. من اهل السنة والجماعة ومن سار والصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم وهي صفات كمال لله ونفيها عنه نقص في حقه سبحانه وتعالى. فالذى يفقد - 00:01:14

هذه الصفات في المخلوقين يكون ناقصا كالاعمى والآخرس الذي لا يتكلم والاصلم الذي لا يسمع الى غير ذلك. الذي يفقد شيئا من هذه الصفات يعتبر ناقصا كيف بالله سبحانه وتعالى؟ لو لم يتصف بهذه الصفات لكان ناقصا سبحانه وتعالى - 00:01:38

لكن اوائل الجهمية ومن تتلمذ على مذهبهم والعياذ بالله نحو هذا المنحى وصاروا ينفون اسماء الله وينفون صفاته فرارا منهم بزعمهم من التشبيه لأن هذه الاسماء والصفات يقولون موجودة للمخلوقين. فلو اثبتناها لله للزم التشبيه. وهذا - 00:02:08

على الله جل وعلا هذا رد على الله ورد على الرسول صلى الله عليه وسلم. صاروا يعني معناه انهم اعلم من الله واعلم من الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يليق بالله. فالجهال والاغرار اغتروا بهذا. قالوا ايه هذا قصدكم التنزيه. هذا مقصد - 00:02:38

قسم فغروا الجهال والاغمار والذين في قلوبهم زيف اغتروا بهذا القول او هذه المقالة باسم التنزيه وهي مذهب كفري باطل لانه تنقص لله سبحانه وتعالى ومن ذلك الله جل وعلا وصف نفسه بأنه يتكلم - 00:02:57

فكلامه من صفاته سبحانه الفعلية. يأمر وينهى ويخاطب ملائكته ورسله ويسمعون كلامه فالله جل وعلا يتكلم وما زال سبحانه يتكلم اذا شاء. ولهذا رد الله على الذين اخذوا العجل منبني اسرائيل - 00:03:22

اتخذ قوم موسى من بعده من حلي يعني بعد ما ذهب موسى للموعد الذي وعده الله اياب بعد ما ذهب للموعد واستخلف اخاه هارون عليه السلام ابتلوا بشخص يقال له السامری كان معهم ذهب حلي - 00:03:48

صاغات استعاروها من ال فرعون خرجوا بها فلما غرق فرعون وقومه تحيروا ماذا يفعلون بهذه المصاغات وهذه الحلي الذي استعاروا فجاءهم هذا الشيطان المارد السامری اخذ هذه جمع هذه المصاغات والحلبي والذهب - 00:04:09

بالنار وكون منه صورة عجل له خوار يعني يدخل الهواء من جانب ويخرج من جانب ويكون صوت. صوت الهوى في جوفه له خوار مثل خوار الثور. فقال لهم هذا - 00:04:33

والله موسى فنسى موسى ذهب الى ربه لموعده وهو موجود معكم نسي هذا طعن في موسى عليه السلام انه راح يبحث ربه وهو موجود. هذا الهمك والله موسى فنسى. بذلك والعياذ بالله وعبدوا العجل - 00:04:53

اتخذوه الها اتخذ قوم موسى من بعده من حليهم من ال فرعون عجلا جسدا تمثال يعني لا روح فيه ولا حياة فيه. جسد جسدا له خوار بسبب دخول الهوى فيه من جانب وخروجه من جانب اخر يكون صوت كانه صوت الثور - [00:05:17](#)

له خوار فقالوا هذا الحكم والله موسى. فنسى نهاهم هارون عليه السلام. قال يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن اتباعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع علينا موسى. علىنبي الله هارون عليه السلام - [00:05:43](#)

من حليهم عجلا جسدا له خور. الم يروا انه لا يكلمهم؟ ولا يهدיהם سبيلا. اتخاذوه وكانوا ظالمين. الشاهد في قوله لا يكلمون. فدل على ان الله لابد ان يتكلم. لا بد ان يتكلم. الم - [00:06:10](#)

انه لا يكلمه ولا يهدיהם سبيلا. اذا ما الفائدة منه؟ الله اللي ما يتكلم ولا يهدي السبيل ولا يتصرف في عباده ما الفائدة منه؟ ولا يكلم لا يكلمهم ولا يهدיהם سبيلا. فدل على ان الذي يتكلم - [00:06:30](#)

لا يصلح للالهية. وفي سورة طه وفي سورة طه ذكر هذا ايضا. لا يرجع اليهم قولنا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. لا يرجعوا قولنا اذا خاطبوه ما يرد عليهم. هذا الله - [00:06:50](#)

لانه جمال لانه جماد. فدل على ان الكلام صفة كلمه فالرب سبحانه وتعالى وان نفيه عنه نقص وكيف يأمر وكيف ينهى وكيف يدبر الكون وهو لا يتكلم عن ذلك - [00:07:10](#)

واثبت الله لمن لقي الكلام في ايات كثيرة. منها قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبلنا ان تنفذ كلمات رب كلمات الله التي يأمر بها وينهى ويدبر الكون منذ بدء الخلق الى نهايته من يحصيها كلمات الله - [00:07:35](#)

الله سبحانه ما تكتبها البحار ولا الاقلام كلها ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. فالذي لا يتكلم لا يصلح ان - [00:07:55](#)

كن الها والله جل وعلا قال لنبيه في سورة الفتح لما ان الاعراب قالوا للرسول طلبو من الرسول الله عليه وسلم اذا انطلقتكم الى مغامن لتأخذوها يعانون مغامن خيبر. لأنهم تخلعوا عن غزوة - [00:08:15](#)

اه عن عن غزوة عن صلح الحديبية اذا انطلقنا الى مغامن لتأخذوها ذرلونا نتبعكم يوم جاء قالوا ذرلونا نتبعكم ويوم الخوف والجهاد وهم جبنا متأخرین لكن يوم جاء الطعام قالوا خلونا معكم - [00:08:39](#)

اذا انطلقتكم الى مغامن لتأخذوها ذرلونا نتبعكم. يريدون ان يبدلو كلام الله. قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا فيبدل كلام الله كذلك قال الله بمنعهم فلو خرجوا لخالفوا كلام الله سبحانه وتعالى. وفي سورة التوبة وان احد من - [00:08:58](#)

المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله يسمع كلام الله. كلام الله ما القرآن كلام الله هو القرآن لان الله تكلم به. والله جل وعلا كلام موسى وسمعه موسى وسمى - [00:09:28](#)

موسى عليه السلام كليم الله خاصية له فالله جل يتكلم كما يشاء ومتى شاء سبحانه وتعالى وهذا من صفات من صفاته الفعلية. وكلام الله كما يقول اهل السنة والجماعة قديم النوع حادث الاحد. فالقرآن من - [00:09:48](#)

احاد كلام الله ومن افراد كلام الله سبحانه وتعالى. فالقرآن من كلام الله وليس كلام الله محصورا في القرآن القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى. فكلام الله ثابت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا - [00:10:08](#)

آلا شك ان العقول السليمة تثبت الكلام لله. لانه صفة كمال ونفيه صفة نقص الجهمية وهم اتباع الجهم ابن صفوان الترمذى بعضهم يقول السمرقندى المهم ما علينا من بلد المهم انه خبيث - [00:10:28](#)

ظهر على الناس يشككهم في دين الله ويأمرهم باللحاد والكفر ومن ذلك انه شككهم في ان الله يتكلم وقال ان الله لا يتكلم وكلام الله الموجود هذا مخلوق خلقه في اللوح او خلقه في جبريل او خلقه في محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:49](#)

فهو من اضافة المخلوق الى خالقه كلام الله. من اضافة المخلوق الى مثل بيت الله. ناقة الله هكذا يقول قبحه الله. يقول الله لا يتكلم واضافة الكلام اليه اضافة مخلوق - [00:11:14](#)

الى خالقه. هذا مذهبه هذا من مذهب الجبر في القدر وله مذهب نفي الصفات الاسمي والصفات وله مذهب وله مذهب ايضا تكذيب بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والتکذیب بالقرآن ايضا فهو ملحد خبیث ظهر بهذه الفریة - 00:11:31

هذا المذهب منحدر عن اليهود. كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة الحموية عن اليهود والجهنم ليس هو الذي ابتدى هذا المذهب. قبله الجعد ابن درهم في عهد الاخوين الجعد ابن درهم. هو الذي ابتدى هذه المقالة الشنيعة واخذها عن - 00:11:59

لبيد بن العاصم عن طالوت اليهودي. وطالوت اخذها عن لبيد بن العاصم اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم فهذه المقالة منحدرة من اليهود. الذين يحرفون كلام الله عن عن موضعه من اليهود. فلا يستغرب - 00:12:27

هذا المذهب الخبیث اذا عرف مصدره ينتجه من اليهود. دسوه على المسلمين بواسطة هذا الرجل الخبیث الجعد ابن درهم. قتله امير خراسان خالد القسري قتل الجعد بن درهم خالد القصري - 00:12:51

يوم العید كما ذكر ابن القیم قال من اجل اذا ضحی بجعده خالد القسري يوم ذبائح القربان شکر الضھبة کل صاحب سنة لله درک من اخی قربانی. نزل من المنبر وذبحه - 00:13:13

يوم العید واعتبره ضھبة يضھي بها تقرب بها الى الله سبحانه وتعالی. لكن اخذها عنه جعد ابن درهم فاخذها عنه الجھنم ابن صفوان فنسبت اليه لان هو الذي نشرها. ما هو اللي ابتدأها؟ نسبت اليه الجھمية لانه هو الذي نشرها - 00:13:33

ودعا اليها فسمیت باسم الجھمية فلهم مذهب خبیث منه نفي كلام سبحانه وتعالی. وكيف يعمل بالآیات اللي فيها كلام الله قال الله يقول هذا مخلوق اضافة المخلوق الى الى خالقه. وليس هو من اضافة الصفة - 00:13:54

قيل الموصوف بها هذا كلام قبحه الله انکر عليهم اهل السنة انکارا شديدا وغلظوا القول في ذلك وهذا سیأتي ان شاء الله بالمقطع الذي بعد هذا ولكن بمعنى الان جزئية من هذا المذهب الخبیث - 00:14:20

جزئية من هذا المذهب وهو نفي الكلام عن الله. التلفظ بالقرآن هل يقال ان ان لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق. هذی دسوها على المسلمين ايظا هل تقول ان لفظي بالقرآن مخلوق؟ ان قلت ذلك فانت جھمي - 00:14:43

او تقول لفظي غير مخلوق ان قلت هذا ايضا فانت جھمي. اذا ما تقول؟ لابد من التفصیل تقول لفظي بالقرآن ان كان المراد به الملفوظ به فهو كلام الله غير مخلوق - 00:15:05

وان اريد به التلفظ بالقرآن فالتلفظ مخلوق والصوت مخلوق فلا بد من التفصیل لا تقل لفظي بالقرآن مخلوق مطلقا ولا تقل غير مخلوق مطلقا. لابد من التفصیل بان تقول ان اريد باللفظ الملفوظ به فهو كلام الله جل وعلا. وان اريد باللفظ التلفظ - 00:15:24

التلفظ والصوت فهذا مخلوق وما كان يجوز البحث في هذا لكن الجأ الجأ الناس الى هذا والا ما كان يجوز ان تدخل نقول اللفظ بالقرآن مخلوق او غير مخلوق - 00:15:52

لكن لما ذکروه واثاره لابد من الرد عليهم. هذا هو التفصیل الذي قال به احمد والبخاري وجمع من المحققین فان قلت لفظ القرآن مخلوق فهذا قول الجھمية - 00:16:07

وان قلت لفظي غير مخلوق فهذا ايضا قول الجھمية لانهم يقولون ان العبد مجبر وكلامه ذا مهو بالله هذا كلام الله فافعاله هي افعال الله وهو مجبور عليها وان قلت انا ما علي انا ما اقول مخلوق ولا غير مخلوق. فانت ايضا منهم. لانه لابد من التفصیل. لابد من التفصیل. لا بد - 00:16:28

من بيان الحق ما تقول انا ما علي ولا ادخل في هذا لابد لابد من رد هذا الباطل لو كان مات وكل فيه من الاصل؟ نعم في الدخول فيه لا يجوز. لكن لما تكلم فيه ونشر فلابد من - 00:16:54

ورد الباطل على اهله واحقاق الحق لابد من هذا اذا لا تطلق الاتهامات ولا النفي ولا ولا تتوقف بل لابد من التفصیل نعم. ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جھمي. اي نعم لان هذا يشمل اللفظ والملفوظ. نعم - 00:17:12

ومن سكت ولم يقل مخلوق ولا غير مخلوق فهو جھمي. فهو جھمي ايضا. لانه ما يجوز له يتوقف لابد يبين الحق ويرد الباطل نعم. ومن سكت ولم يقل مخلوق ولا غير مخلوق فهو جھمي. هكذا قال الامام احمد بن حنبل - 00:17:38

نعم هذا قاله احمد والبخاري وابن القيم جمع من الائمه فصلوا هذا التفصيل نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من يعش منكم بحظي فسيري اختلافا كثيرا ايامكم ومحدثات الامور فانها ضلالة عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 00:18:02 عضوا عليها بالنواخذ. هذا عندكم في جميع النسخ نعم هذا سبق هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انها ستفرق امته سبق لنا وقرأ لتفترق امته على ثلاث سبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول؟ قال من كان - 00:18:30 اينما انا عليه في اصحابي فدل على ان من خرج عما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هم الاعتقاد والعمل والاداب والاخلاق فانه يكون في النار بحسب مخالفته - 00:18:54

اما ان يكون في النار لکفره واما ان يكون في النار لبدعته واما ان يكون في النار لمعصيته لكن من كان بکفره هذا يخلد في النار ومن كان في النار لبدعته او معصيته التي لا تصل الى حد الكفر فهذا عليه الوعيد وهو تحت المشيئة كما - 00:19:13 نعم، واعلم انه انما جاء هلاك الجهمية من انهم فکروا في الرب عز وجل. السبب الذي الجهمية ظلوا هذا الضلال انهم تدخلوا في شأن ذات الرب في شأن ذات الرب صاروا يبحثون - 00:19:35

ولا يجوز للمسلم ان يبحث في شأن ذات الرب بل عليه ان يؤمن بها وباسمائه واوصافه. ولا يتدخل في الكيفية. الله جل وعلا لا يعلم لا يعلم ذاته وكيفية اسمائه وصفاته الا هو سبحانه. يعلم ما بين - 00:19:55 وما خلفهم ولا يحيطون به علمًا. فلا احد يحيط بالله عز وجل. هو اعلم بنفسه وبغيره فنحن لا نتكلم في شأن الله الا بما جاء جاء بالدليل من القرآن والسنة - 00:20:21

ونتوقف عما لم يرد. الجهمية انکروا القرآن والسنة وتدخلوا بعقولهم. تدخلوا بعقولهم في شأن الله انا حتى قالوا انه لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت ولا - 00:20:37

يمنة ولا يسرة اذا يكون معدوما. تعالى الله عما يقولون. قالوا ليس له سمع ولا بصر ولا ولا علم ولا اراده اذا يكون جماد لان الجمام هو الذي يوصف بهذه الاشياء. يكون صنم مثل الاصنام. تعالى الله عن ذلك. نعم - 00:20:57 اعلم انه انما جاء هلاك الجهمية من انهم فکروا في الرب جل وعلا فادخلوا لم؟ وكيف وتركوا الاثر ووظعوا القياس شأننا مع الله جل وعلا ان نقتصر على ما جاء في الكتاب والسنة. لا نتدخل بعقولنا وقياساتنا و ابدا - 00:21:17

هذا شأن الجهمية. نعم. وتركوا الاثر ووضعوا القياس وقادوا الدين على رأيهم. نعم. اتبعوا القياس الباطل قياس الباطل قاسوا الله بخلقهم. فنفوا اسماءه وصفاته لانها عندهم تقتضي التشبيه ولم يعلموا ان - 00:21:41

اسماء الله وصفاته خاصة به سبحانه وان اسماء المخلوقين وصفات المخلوقين خاصة بهم. ولا تشابه بين هذا وهذا. فكما ان لله ذاتا لا تشبه الذوات فكذلك له اسماء وصفات لا تشبه الاسماء والصفات المخلوقين - 00:22:03

نعم. من اخذ هذا استراح وسار على الجادة الصحيحة. نعم. وقادوا الدين على رأيهم فجاؤوا بالکفر عيانا لا يخفى نعم کفروا بالله بسبب هذه المقالات الشنيعة في حق الله جل وعلا. نعم. فجاءوا بالکفر عيانا لا - 00:22:24

يخفى فکفروا وکفروا الخلق. نعم کفروا الذين يصفون الله باسمائه وصفاته. يقولون هذا مشبه هذا مشبه والتتشبيه کفر يقولون نحن لا نقول ما هو بتتشبيه هذا الله جل وعلا قال ليس كمثله شيء وهو السمیع البصیر. نفی عن نفسه التشبيه واثبت له السمع والبصر. مع ان السمع والبصر - 00:22:48

موجودان في فدل على انه لا يتشابه هذا مع هذا نعم فکفروا وکفروا الخلق واضطربهم الامر الى ان قالوا بالتعطيل. الى ان قالوا بالتعطيل وهو جحود الخالق سبحانه وتعالى لان هذه اولي اذا كان ما يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا ليس له اراده ولا مشيئة. وايضا ليس - 00:23:15

العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت. اذا ما يكون في رب ما يكن فيه الله يعبد سبحانه وتعالى. اذا ال بهم الامر الى الالحاد والتعطيل. كتعطيل فرعون الذي قال ما علمت لكم من الله غيري. اطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا - 00:23:46 يعني ما فيه لا نعم. فکفروا وکفروا الخلق واضطربهم الامر الى ان قالوا بالتعطيل. قال بعض العلماء منهم امام احمد بن حنبل الجهمي

**كافر ليس من اهل القبلة. نعم كافر بمجموع مقالاته - 00:24:13**

هو كافر لانه عطل الله جل وعلا يعني نفي الله عز وجل نفي الرب لا شك ان هذا اشد الكفر هو ما قال ما في رب لكنه قال اقوالا تعطى انه ينفي وجود الرب سبحانه وتعالى - 00:24:35

نعم الجهمي كافر ليس من اهل القبلة حلال الدم لا يرث ولا يورث. قد كفراهم خمس مئة عالم من اهل السنة كما قال ابن القيم ولقد تقلد كفراهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 00:24:57

خمس مئة عالم من اهل السنة حكموا بكافر الجهمية. ومنهم الامام احمد بن حنبل بمجموع مقالاتهم الكفرية لانها تفضي الى التعطيل. كما قال الشيخ تفضي الى التعطيل وهو انكار وجود الله سبحانه وتعالى. نعم. الجهمي كافر ليس من اهل القبلة. وقد رد عليهم الامام احمد رحمة - 00:25:19

الله في في كتابه الرد على الجهمية وهو مطبوع. مطبوع ومحقق والله الحمد رد عليهم غير واحد رد عليهم شيخ الاسلام بيان تلبيس الجهمية في كتابه الظخم بيان تلبيس الجهمية الرد على الرازى - 00:25:48

بكتابه تأسيس وقال رد عليه الشيخ بكتاب اسمه بيان تلبيس الجهمية. ورد عليهم آآعثمان بن سعيد الدارمي في كتابه الرد على الجهمية وفي كتابه الرد على بشر المربي جواب جواب عثمان ابن سعيد على بشر المربي العنيد مطبوع نعم - 00:26:09

الجهمي كافر ليس من اهل القبلة حلال الدم. لا يرث ولا يورث. نعم اذا اذا كان كافر فهو حلال لأن الذي يعصم الدم هو الاسلام والكافر حلال الدم نعم لانه قال لا جماعة ولا جماعة ولا ينكر صلاة الجمعة وينكر صلاة الجمعة - 00:26:36

وانما تكفي عنده المعرفة الايمان عنده هو المعرفة. فاذا عرف الانسان بقلبه صار مؤمنا من الايمان ولو لم يصلى ولو لم يصم ولو لم يفعل اي شيء. يكفي المعرفة يكفي معرفته الله بقلبه. وكذا تعريف الايمان عند من الجهمية. نعم - 00:27:04

وهو وهم اشر انواع المرجنة. نعم. لأن قال لا جماعة ولا جماعة ولا عيدين ولا صدقة. نعم لانه يرى ان الاعمال ليست من الايمان بل ولا ولا النطق باللسان ما يراه ولا الاعتقاد ايضا ما يرى الاعتقاد بالقلب ولا يرى - 00:27:29

النطق باللسان يرى العمل ما يرى كافي المعرفة في قلبه. يكفي انه عارف بالله في قلبه. نعم وقالوا من لم يقل القرآن مخلوق فهو كافر. قالت الجهمية من لم يقل القرآن مخلوق وقال القرآن كلام - 00:27:49

الله فهو كافر لانه شبه الله بخلقه. والتشبث به كفر يقولون نعم. واستحلوا السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم. استحلوا قتلى المسلمين الذين يخالفونهم في العقيدة. ولذلك لما تمكنا في عهد المؤمن ماذا صنعوا بال المسلمين؟ قتلوا من العلماء من قتلوا وعذبوا من عذبوا ليرغمونهم على القول بمذهب - 00:28:09

الجهمية نعم واستحلوا السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم وخالفوا من كان قبلهم خالفوا من كان قبلهم من المسلمين. من بداية الخلق الى الى وجودهم لان كل ولله الحمد المسلم كل المسلمين اتباع الانبياء - 00:28:39

من قديم الزمان وهم على مذهب على المذهب على المذهب بتوحيد الله واثبات الاسماء والصفات لله عز وجل كل المسلمين في مختلف اه القرون والنسور. قبل الاسلام نعم. وخالفوا من كان قبلهم وامتحنوا الناس بشيء لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:06

امتحنوا الناس ارادوا ان يلزموا كما في عهد المؤمن لما اجبر الناس على القول بخلق القرآن امتنع الائمه منهم الامام احمد. فقتل من قتل منهم وعذب الامام احمد وغيره حتى مات وهم في السجن - 00:29:32

الامام احمد مات المؤمن وهو في السجن بل طلبه في اخر الامر يذهب به الى اليه في المشرق من اجل ان يقتله. قال المؤلم محمولا وفي الطريق مات المؤمن مات المؤمن لكن القضية اعادوا الامام احمد في السجن في خلافة - 00:29:58

خصم وفي خلافة الواثق واستمر تعذيبه وضربه رضي الله عنه. نعم. وامتحنوا الناس بشيء لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من اصحابه رضي الله عنهم. نعم كلهم مجتمعون على ان القرآن كلام الله - 00:30:22

ويقول لا القرآن مخلوق. ومن لم يقل هذا فهو كافر حلال الدم ولذلك استباح قتل من امتنع. نعم. وارادوا تعطيل المساجد والجوامع. لأنهم كما ذكرنا لكم مذهب في الايمان انه مجرد المعرفة ولو لم يعمل شيء ولو لم يتكلم بلسانه ولو لم يعتقد بقلبه مجرد المعرفة -

كافي وهذا احسن واختى مذاهب المرجئة. نعم وارادوا تعطيل المساجد ناس جوامع واوهنوا الاسلام نعم اضعف الاسلام لا شك ان هذه ابتلاء وامتحان ضعف به اسلام في وقته نعم واومت الاسلام وعطلوا الجهاد. عطلوا الجهاد في سبيل الله لانهم ما يرون تكفير الكفرا - 00:31:09 -

الكافار - 00:31:09

العادات - 0:31:38

فهم يعتقدون ان الله سبحانه هو الرب وانه يستحق العبادة لكنهم اشركوا معه غيره. بزعمهم ان هذا الغير يقربهم. الى الله تعالى نعم. واهنوا الاسلام وعطلوا الجهاد وعملوا في الفرقة وخالفوا الاثار - 00:32:02

وتعالى نعم. واوهنوا الاسلام وعطلوا الجهاد وعملوا في الفرقة وخالفوا الاثار - 02:32:00

قال الله جل وعلا فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. ومن - 29:32

قال الله جل وعلا فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. ومن - 29:32:00

المتشابه المنسوخ. لانه لابد ان الانسان يعرف الناسخ والمنسوخ والمطلق والمقييد والخاص يعرف آآ العلوم علوم الاستدلال ما يصير جاهم بالاستدلال والقواعد يستدل باى نص يستدل به دون ان يرى هل هو منسوخ او انه مخصوص او مقييد؟ ما ينظرون الى هذا -

00:32:49

يُستدل به من من أخذ بعذه وترك العظ الآخر فهذا كافر بالبعث - 00:33:19

يُستدل به من من أخذه جميعاً. أما من أخذ بعضاً وترك البعض الآخر فهذا كافر بالبياعظ - 00:33:19

ولذلك قال والراسخون في العلم يقولون أمنا به كل وش كل ؟ يعني المحكم والمتشابه . كل من عند ربنا . فيردون - 00:33:43

ولذلك قال والراسخون في العلم يقولون أمنا به كل وش كل ؟ يعني المحكم والمتشابه. كل من عند ربنا. فيردون - 00:33:43

الى المحكم فيفسره ويوضحه. لكن هذا يحتاج الى عالم ما يحتج ما يجوز ان يدخل فيه متعالما او زائعا يريد التظليل فلا يأخذ بالمتشابه الا احد رجلين. اما زائعا يريد التظليل مثل الجهمية. واما متعالما لا يدري - 00:34:13

يَسْلُوْنَ عَلَى اللَّهِ بَعْدِ حَمْدٍ وَسُبُّوْنَ وَسُبُّوْنَ وَاحْجُبُوْنَ بَاسْتِسْبَابِ حَسْتِيْوَا اسْمِلْ: دَكْرِدْ

صحيح فيها بين الوجه الصحيح فيها وجمع بين الآيات وبين الأحاديث نعم. وتكلموا بالمنسق واحتجوا بالمتشابه فشكروا الناس  
جاء على النصوص التي استدلوا بها وأبطل رايهم فيها. وبين وجه الصحة في - 00:34:37

يكتل فيها انصاف المتعلمين - 01:35:00

يتكلم فيها انصاف المتعلمين - 00:35:01

او المتعالمين فظلا عن اهل الزيف والظلال. نعم. فشكروا الناس في اديانهم واختصموا في ربهم نعم اختصموا في ربهم والعياذ بالله  
احدثوا الجدل احدثوا ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا - 00:35:31

مم فلا يغرك تقلبهم في البلاد المؤمن لا يجادل في ايات الله بل يتقبلها ويعتقد انها كلام الله. وانها خير وهدى اما الذي توقف فيها ويتشكك هذا مجادل في كلام الله عز وجل. نعم - 00:35:51

وأختصموا في ربهم وقالوا ليس هناك عذاب قبر نعم هذا ماشي على مذهبهم انه يصير مؤمن ولا يلزم انه يصلى ويصوم ويحج ويعتمر ولا يؤدي الاعمال لانه مجرد انه عارف ان قلبه هذا يكفي. نعم. وقالوا ليس هناك عذاب قبر. ليس هناك عذاب قبر - 12:12-36:00

لأن كل الناس مسلمين كلهم يعرفون الله فلا وليس هناك معصية وطاعة مجرد المعرفة يكفي فالذين في القبور كلهم اذا لا يعذبون المذهب الخبيث وقالوا ليس هناك عذاب قبر ولا حوض ولا شفاعة. نعم كل الامور - 00:36:41

انكروها لأنهم يعتمدون على عقولهم فقط. نعم. ولا حوض ولا شفاعة والجنة النار لم يخلق. نعم الجنة والنار لم يخلقان. مع ان الله اخبر انها مخلوقتان الان قال تعالى في الجنة اعدت للمتقين اعدت هذا يدل على انه معدة و موجودة وقال في النار اعدت للكافرين -

دل على وايضاً الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان الحرب من فيح جهنم دل على انها موجودة. وكذلك اه لها نفسان النار لها نفسان نفس في الشتاء وذلك اشد ما تجدون من البرد - 00:37:35

ونفس في الصيف وذلك اشد ما تجدون من الحر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم. نعم. وانكروا كثيراً مما قال الله صلى الله عليه وسلم. نعم انكروا كثيراً مما جاء في الكتاب والسنة - 00:37:58

لأنه يخالف رأيه们 ومعتقدهم نعم وانكروا كثيراً مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحل من استحل تكفيرهم ودمائهم من هذا الوجه نعم من كفراهم من اهل السنة والجماعة فانه كفراهم لمجموع اعداد المقالات الخبيثة لانها تنتهي الى - 00:38:22  
انه ليس هناك دين نعم لانه من رد اية من كتاب الله فقد رد الكتاب كلها. كما سبق انه من من استدل القرآن ترك البعض الآخر الذي يتعلق به فقد امن ببعض الكتاب وترك بعضه - 00:38:47

الذى يستدل بالمتشابه ويترك المحكم هذا ممن يؤمن ببعض الكتاب ويكره ببعضه نعم ومن رد حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رد الاثر كله. كذلك السنة فيها محكم وفيها متتشابه - 00:39:08

الرسول صلى الله عليه وسلم فيها محكم ومتتشابه فمن اخذ المتتشابه من السنة وترك المحكم فقد رد السنة كلها. نعم. وهو كافر بالله العظيم. اي نعم هذى هي النتيجة. هذى هي النتيجة - 00:39:26

والعياذ بالله لان الذي يؤمن بالله يقول امنا به كل من عند ربنا اما صاحب الزيف فانما يأخذ المتتشابه لانه يستطلع له واما المحكم هذا ما يصلح له يرد عليه - 00:39:43

ما يبيه ذا هذى طريقة اهل الاهوى دائمًا ما هي بخاصة بالجهمية لكن مصدرها من الجهمية. لكن اهل الاهوى جمیعاً في اي هذه طریقتهم يأخذون من الدلائل ما يوافق رغبتهم. ويترکون ما يخالف رغبتهم - 00:40:01

نعم فدامت لهم المدة ووجدوا من السلطان معونة على ذلك. نعم يشير الى عهد المؤمن بالمؤمن عفا الله عنا عنه. غررو به وخدعواه. نعم فدامت لهم المدة ووجدوا من السلطان معونة على ذلك. ووضعوا السيف والسوط على من دون ذلك - 00:40:22  
يعني تسلطوا في عهد المؤمن على اهل السنة والجماعة ابتلاء وامتحان. هذى نتیجة البطانة الخبيثة في البطانة الخبيثة فيجب على المسلم سواء كان من ولاة الامر او من غير ولادة الامر يجهر عليه الا يكره اذا لا بطانا - 00:40:49

صالحة قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم يعني من غيركم لا يألونكم خبالا فالمسلم اتخذ بطانة صالحة ويخذر من البطانة السيئة. لا سيما ولادة الامر. انظروا ماذا احدثت البطانة السيئة للمؤمن - 00:41:09

مع ذكائه واصالته وانه منبني هاشم وانه مع هذا غررو به بسبب البطانة سيئة وانظروا ماذا فعل اه البطانة السيئة في اخربني العباس ابن العلقمي والطوسى ماذا فعلوا بال الخليفة - 00:41:34

العباسي جروا عليه التتار من المشرق جابوهم افتحوا لهم الطريق ويسروا لهم السبل حتى قضوا على على بغداد وعلى بلاد المسلمين. وقتلوا المقاتل العظيمة وحرقوا الكتب ووضعوها في في النهر - 00:41:55

في دجلة والفرات حتى تغيرت يظنون انهم قضوا على الاسلام لكن الاسلام بيد الله ما ما يقضى عليه. الاسلام دين الله اما يقضى عليه ان يقيض الله له من يقوم به. نعم. فدرس علم السنة والجماعة يعني اندثر الدروس - 00:42:19

يعني الاندثار نعم. فدرس علم السنة والجماعة واوهوهم. ايظعنوهما يعني اضعف علم الكتاب والسنة وصار العلم عندهم علم الجدل وعلم الكلام وعلم المنطق. نعم. فصاروا مكتومين لاظهار البدع الكلام فيها. نعم وتركوا السنة واشتغلوا بالبدع. واظهار البدع. نعم - 00:42:39

نعم. فصاروا مكتومين لاظهار البدع والكلام فيها ولكتورهم. نعم. فاتخذوا المجالس ارائهم ووضعوا فيها الكتب. نعم استغلوا المجالس والمدارس والتجمعات. فصاروا يظهرون ارائهم فيها وينشرونها. نعم. وهكذا اهل الشر اذا مكن لهم اذا مكن لاهل الشر - 00:43:09  
واهل البدع والخرافات واهل الالحاد فانهم لا يأبون جهداً من القضاء على الاسلام. نعم فاتخذوا المجالس واظهروا ارائهم ووضعوا

فيها الكتب. يعني الفوا فيها كتب كتب الجهمية والمعتزلة نعم. واطمع الناس وطلبو لهم الرياسة - 00:43:39

اقنعوا كثيرا من الناس الذين لم يتمكنوا من العلم اقتنعوا برأيهم فاتبعوهم لأن الفتنة اذا جاءت قل من ينجو منها لكن من الناس من يتأثر بها تأثيرا دون ذلك. ومنهم من يسلم منها - 00:44:04

ولكن بعد بدء التلاوة والامتحان. نعم. واطمع الناس وطلبو لهم الرياسة. اي نعم. اقنعوا الناس بمذهبهم واغروهم بالمال هم تارة يجرون بالتهديد والقتل والظرف والحبس وتارة يأتون بالترغيب بالمال وظائف والمستقبل المشرق يقولون حتى يغروا الناس على ترك دينهم. فالجاهل وصاحب الطمع - 00:44:27

دينه بدنياه والعياذ بالله نعم. واطمع الناس وطلبو لهم الرياسة فكانت فتنه عظيمة لم ينج منها الا من عصم الله لم ينج منها الا من تمسك بالكتاب والسنة وصبر على ما يصيبه مثل الامام احمد - 00:44:57

او قتل وهو متمسك بالكتاب والسنة. هذا نجا اما اللي طاوههم ومشى معهم هذا هلك معهم. نعم. فادنى ما كان يصيب الرجل من مجالستهم ان يشك في دينه يعني من الناس من انحرف عن دينه - 00:45:20

ومنهم من لم ينحرف عن دينه لكنه تأثر حصل عنده تشک في بعض الامور لان مجالستهم لا تأتي بخير لا تقول انا والله متمكن وانا عارف ولا يظرن ابى استمع - 00:45:40

واجلس معهم منت معصوم يا اخي ابعد عنهم ابتعد عنهم الا اذا ابتليت بهم فانك حينئذ تنصر الحق وتظهر الحق وتقمع الباطل. نعم. اما اذا حصلت لك العافية الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا - 00:45:54

واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف. فالانسان اذا كان معافى منهم يبعد عنه. اذا كان انه مبتلى الجلوس معهم او ارغم على الجلوس معهم ومناظرتهم فانه لا بد ان يثبت على الحق. ويقاوم ما معهم من - 00:46:23

باطل نعم فادنى ما كان يصيب الرجل من مجالستهم ان يشك في دينه او يتبعهم او يرى رأيهم على الحق لا يسلم مما يصيبه شيء كثير وينحرف او شيء من الانحراف او على الاقل - 00:46:43

يصير عنده نوع تشک في بعض الامور. نعم. او يرى رأيهم على الحق ولا يدري انهم على حق او على باطل شاك لا سيماء وان عندهم حجج مزورة وعندهم بلاغة وفصاحة وقوة في الكلام فهم يحتاجون - 00:47:03

الى عالم ثابت يقاومهم ويرد عليهم مثل الامام احمد مثل شيخ الاسلام ابن تيمية مثل الائمة. الذين قاموا في وجوههم وكسروهם. نعم فهلك الخلق حتى كان ايام جعفر الذي يقال له المتوكل. يعني استمر هذا الامر في عهد المؤمنون وعهد - 00:47:23

المعتصم عهد أخيه المعتصم وعهد الواثق ابن محمد ابن هارون الرشيد عمه المؤمنون محمد ابن هارون الرشيد ابنه الواثق. تولى بعد عمه المعتصم واستمر المحنۃ في عهد المؤمنون وعهد المعتصم وعهد الواثق. فلما هلك الواثق - 00:47:46

بوبع المتوكل او بوبع المتوكل ابو جعفر ابو جعفر ابن محمد المتوكل. فنصر السنة ورفع المحنۃ عن اهل العلم. وجاء الفرج من الله سبحانه وتعالی. فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خيرا - 00:48:19

وعزز الامام احمد واكرمه. نعم. الذي يقال له المتوكل. متوكل على الله هذا لقبه المتوكل على الله. اما اسمه فهو جعفر ابن محمد ابن هارون الرشيد. نعم فرأى الذي يقال له المتوكل فاطفا الله به البدع واظهر به الحق. واظهر به اهل السنة وطالت - 00:48:39

ابنتهـم مع قلتـهم وكثـرة اهل الـبدع الى يـومـنا السـنة عن اـهـلـ السـنةـ يعنيـ قـوـواـ عـلـىـ الـكـلـامـ اـشـتـدـواـ بـالـكـلـامـ عـلـىـ اـهـلـ الـبـدـعـ انـعـكـسـ الـاـمـرـ بالـاـوـلـ الـاـلسـنـةـ لـاـهـلـ الـبـدـعـ الـاـلـانـ دـارـتـ الدـائـرـةـ عـلـيـهـمـ - 00:49:09

فصـارـ الـكـلـامـ لـاـهـلـ السـنةـ عـلـىـ عـهـدـ المـتـوكـلـ. نـعـمـ. وـطـالـتـ السـتـتـهـمـ معـ قـلـتـهـمـ وكـثـرـةـ اـهـلـ الـبـدـعـ الـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ. وـلـكـنـ الـبـاطـلـ لـاـ يـقاـومـ الـحـقـ اـبـداـ. وـانـ كـانـ الـذـيـ عـلـىـ الـبـاطـلـ كـثـيرـونـ - 00:49:29

اوـ كـثـيرـينـ فـاـنـهـمـ لـاـ يـقاـومـونـ الـحـقـ وـلـوـ كـانـ الـذـيـ عـلـيـهـ قـلـيلـ لوـ كـانـ الـذـيـ عـلـيـهـ قـلـيلـينـ الـذـينـ عـلـىـ الـحـقـ لـاـ يـغـلـبـهـمـ اـهـلـ الـبـاطـلـ وـنـهـيـ عـنـهـ كـثـيرـينـ. كـمـ مـنـ فـةـ قـلـيلـ غـلـبـتـ فـةـ كـثـيرـةـ بـاـذـنـ اللـهـ - 00:49:49

احمد فرد واحد وشوف وش عمل بوجه الزحف اه الملحد ثبت بنفسه وحده حتى اعز الله به السنة. ولذلك يسمى امام اهل السنة. نعم والرسم والبدع واهل الضلال قد بقي منهم قوم يعملون بها. نعم هو ما انقطع الشر حكمة الله جل وعلا الشر - 00:50:10 ما هو بينته يبقى الخير والشر. للابتلاء والامتحان لكن احيانا ينتصر الحق ويظهر احيانا ينتصر يظهر الباطل ولكن ظهور الباطل لا يستمر واما الحق فانه وان حصل عليه ما حصل فانه يعود باذن الله. والله جل وعلا يقول والعاقبة للمتقين - 00:50:37

والعاقبة للتقوى. يقول الامام ابن القيم رحمه الله والدين منصور وممتحن فلا تعجب فهذه سنة الرحمن نعم. والرسم والبدع واهل الضلال قد بقي منهم قوم يعملون بها ويدعون اليه لا مانع - 00:51:05

معهم لا مانع يمنعهم ولا حاجز يحجزهم عما يقولون ويعملون. واعلم انه لم تجي زندقة الا من الهمج والرعاع واتباع كل ناعق. الزندقة هي اظهار النفاق هي النفاق اظهار الایمان - 00:51:28

وابطال كبرى هذه الزندقة الزنادقة هم الذين كانوا يسمون بالمنافقين في صدر الاسلام. صاروا في الاخير يسمون الزنادقة يظهرون الاسلام ويبطئون الكفر ويعيشون بين الناس اذا سُنحت لهم فرصة ظهر شرهم. وكشتت انبياهم ضد الحق واهله - 00:51:48 نعم كما هو موجود في زماننا الان نعم واعلم انه لم تجي زندقة الا من الهمج الرعاع واتباع كل ناعق يمليون مع كل ريح. نعم يعني دھماء الناس مثل الرعاع يتبعون كل ناعق. ما يدرؤن وبين يتوجهون. اما اهل العلم والرسوخ والثبات - 00:52:13

فانهم يتبعون الحق نعم. فلا تغتر بالكثره كثرة اهل الشر لا تغتر بهذا وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. العبرة بمن على الحق ولو كان قليلا - 00:52:37

نعم كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. نعم. فمن كان هكذا فلا دين له. نعم الذي يتذبذب هذا ليس له دين. هذا منافق مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. فالذذذب هذا - 00:52:53

ليس له دين نعم. فمن كان هكذا فلا دين له. قال الله عز وجل فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيها بينهم. هم لو اختلقو عن جهل تهون المصيبة لكن اختلفوا والعلم موجود لاهوائهم لانهم اتبعوا - 00:53:20

فهو اهم فاختلفوا ولو اتبعوا الحق لاتفقوا واجتمعوا. تصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فاذا كان مخالفة الحق عن جهل فهذه يرجى انها تزول. اما اذا كانت عن علم هذا صعب زوالها - 00:53:42

لان ما ترك الحق لانه يجهل انما تركه لهواء. والله جل وعلا يقول ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله لا احد ضل منه. اشد ضلال نعم. قال الله عز وجل فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم - 00:54:01

بينهم يعنيبني اسرائيل ما اختلفوا عن جهل وانما اختلفوا عن هوى وكذلك من شابههم من هذه الامة. نعم هم علماء السوء اصحاب الطمع في كل زمان. نعم. واعلم انه لا يزال الناس في عصابة من اهل الحق - 00:54:21

السنة يكفي احسن الله اليك احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها هذا سائل يقول بعضهم يقول يا صاحب الفضيلة لا تجعلوا مسألة كلام الله فاصلا بينكم وبين المسلمين وما فعله - 00:54:41

الامام احمد هو وبالغة فما الرد على امثال هؤلاء لا يعتبر رأيهم ولا كلامهم هؤلاء. لأنهم اما اهل ظلال واما اهل جهل او متاثرين باهل الظلال فلا عبرة بكلامهم هذا هذيان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تتصحوننا يا شيخنا بحفظ النونية كاملة او جزء - 00:55:03

منها يا اخوان انا قلت لكم كم مرة ما هو بالمقصود الحفظ فقط المقصود القراءة على اهل العلم تحفظ وتقرأ على العالم يشرح لك هذا المقصود تجمع بين الحفظ والفهم. ما هو بفهمك انت. تتنقى هذا عن العالم يوضح لك هذه الاشياء. فاذا تيسر لك - 00:55:28

تحفظ عليه النونية او غيرها هذا شيء طيب اما مجرد حفظ فقط من غير فهم تلقي عن اهل العلم ما يفيدك شيء هذا تعب بلا فائدة النونية مطبوعة الحمد لله - 00:55:50

قيل هذا اذا حفظتها انت من غير فهم الكتاب احسن منك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هذا قوله ثابت

عن السلف الكلام كلام الباري والصوت صوت القاري. هذا صح نعم. الكلام كلام الباري والصوت الذي يؤدى - [00:56:04](#)  
هو كلام القاري هذا المعنى قول اهل السنة والجماعة الملفوظ به كلام الله واللفظ هذا فعل المخلوق. نعم احسن الله اليكم صاحب  
الفضيلة وهذا السائل يقول ما صحة من قال ان البخاري رحمة الله اختار السكوت في مسألة القول بخلق - [00:56:24](#)  
هذا كذب البخاري امتحن في هذا. لما قال مقالة الامام احمد امتحنوه اعضاء اهل وقته وهجروه حصل عليه ما حصل كما هو معروف  
في تاريخه وسيرة رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:56:46](#)

قرأت في بعض التفاسير قول المفسر ان القرآن ظاهرة كونية كالارض والسماءات فما حكم هذا القول؟ اهو قول الجهمية نعم هو  
نفس قول الجهمي هذا يدل على انه يرى ان القرآن مخلوق وانه ظاهرة كونية مثل السماءات والارض هذا قول الجهمية تماما -  
[00:57:06](#)

من؟ لكن قد يكون قائله جاهلا لا يدرى. قد يكون انه جاهل ما يدرى ان هذا قول الجهمية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا  
السائل يقول هل الصوفية اخذوا عقيدتهم من الجهمية؟ لا الصوفية - [00:57:26](#)  
خذنا عقيدتهم عن الاصل ان التصوف معناه الاجتهداد في العبادة والتجهاد في العبادة والتشدد في العبادة هذا مبدأها ثم تطورت  
ودخل فيها ملائكة حتى الى وحدة الوجود والسبب في هذا الجهل انهم جهال. لان الصوفية كما تعلمون - [00:57:44](#)  
ما يرون طلب العلم يقولون لان العلم يشغلكم عن العيب طلب العلم يشغلكم عن العبادة. عن ذكر الله تفرغوا للعبادة والذكر.  
ويبي بيغيكم العلم آآ من الله جل وعلا الهام من الله. نقول لهم الشيطان كذب - [00:58:10](#)  
يزهدون بطلب العلم فلذلك وقعوا فيما وقعوا فيه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل المرجئة داخلة تحت  
الجهمية؟ الجهمية من فرق المرجئة لكنها اشد المرجئة هم الجهمية. نعم - [00:58:30](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما المقصود بقولكم مرجئة العصر؟ ومن هم؟ وما هي اوصافهم؟ يا اخي جاوبت  
على هذا في في درس سابق وقلت انت تعرفه مو تدري من هو - [00:58:49](#)  
لكن تبي نتكلم بشيء ومن تروح تنقله تقول قال فلان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يقول بعض الناس ان  
مذهب الجهمية الان قد انقرض ولا يوجد في هذا العصر منهم احد فهل هذا القول صحيح؟ وش يدرى انه ان الجهمية انقرضا -  
[00:59:03](#)

ويعرف الجهمية ويعرف مذهبهم حتى يعرف انهم انقرضا. الجهمية موجودون وكتبهم موجودة واتباعهم موجودون نعم احسن الله  
اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من له الحق يا صاحب الفضيلة في تفسيق الناس وتکفيرهم؟ هذا عند اهل العلم -  
[00:59:22](#)

وهل بصيرة الذين يعرفون من ينطبق عليه الكفر ومن ينطبق عليه الفسق؟ ومن تنطبق عليه البدعة؟ هذا اختصاص اهل العلم نعم.  
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صفة الكلام لله؟ صفة ذاتية - [00:59:42](#)  
او فعلية او هي ذاتية فعلية. ما هذا التكلف؟ حسبك ان تقول كلام الله سبحانه وتعالى من صفات افعاله. فالكلام من  
صفة الافعال التي يفعلها متى شاء سبحانه - [01:00:02](#)

وكيف شاء ولأ ذلك دخل في هذا التشدد وهذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول كيف يکفر الجهمية اهل السنة. لا  
لا العكس وش هالكلام؟ الظاهر انه العكس كيف يکفر الجهمية اهل السنة؟ مع ان الجهمية يعروفون الله. نقول ما هو بالمعنى -  
[01:00:20](#)

المعرفة. ابليس يعرف الله قال ربى بما اغويني ابليس يعرف الله فرعون يعرف الله ما يكفي المعرفة الایمان قول باللسان واعتقاد  
بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذا هو الایمان - [01:00:43](#)  
نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول قلتم بان الجهمية كفروا بمجموع هذه الامور التي اعتقادوها فهل نفهم من  
هذا يا صاحب الفضيلة انه لا يکفر منهم الا من اجتمع في هذه الامور؟ نعم هو ما اذا كان فيه بعضها ما يقال جهل يقال فيه -

وجهم في شيء من من التجهم والجهمية ايا كان هذا الذي يقول به يكفره ولو كان بعض القول بخلق القرآن هذا كفر. يعني  
مقالات الجهمية منها ما هو كفر صريح. ومنها ما هو دون - 01:01:23

ذلك فليس كل من كان فيه شيء من مذهب الجهمية يكون كافرا. الا اذا كان هذا الذي عنده يقتضي الكفر فانه لكن من اجتمعت فيه  
مقالات الجهمية هذا لا شك في كفره. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - 01:01:43

هل من يرد حديث افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة الحديث. ويحاول تضعيفه والتشكيك في صحته. هل فيه شبهة من  
الجهمية اهل الاهواء هذا قد يكون جاحد متعالماً ويريد انه يتكلم في احاديث الرسول وهو لا يحسن ولا يتقن هذا - 01:02:03  
فهذا لا يجوز له ان يدخل في هذا الامر يصحح ويضعف ويحسن بالاحاديث وهو ليس عنده اهلية لهذا الامر حديث الافتراق هذا  
مرؤي عدة طرق تقتضي بمجموعها صحة هذا الحديث ومتابعاتها نعم - 01:02:25

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المعتزلة جهمية في الاسماء والصفات خوارج في الایمان والامامة قدرية في  
القدر بحسب ما عندهم. بحسب ما عندهم. عندهم تجهم وعندهم - 01:02:46

آقدر وعندهم حسب ما عندهم. المهم تلاميذ الجامية المعتزلة تلاميذ الجامدين كذلك الاشاعرة والماتوردية عندهم من مذهب  
الجهمي. مقل ومستكثر لكن الاصل في الظلال هو مذهب الجهمية. تفرعت عنه هذه الاشياء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة.  
هذا السائل يقول - 01:03:04

ما معنى الرسم في قول المؤلف؟ والرسخ بل واعلام الضلال قد بقي منهم قوم يعملون بها. الرسوم يعني الاثار الرسوم معناها الاثار  
وفي الحديث يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسم يعني كتابته - 01:03:28  
ثبتت في المصاحف ولا يعمل به. نعم. والرسوم هي العادات. الرسوم عندهم معناها العادات والتقاليد نعم احسن الله اليكم صاحب  
الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الایمان عند الجهمية؟ وما مذهبهم في الامام في الصلاة - 01:03:48  
سبحان الله انا ما كررت هذا وقلت مذهبهم في الایمان انه المعرفة فقط بالقلب ولو لم يعمل شيئاً ولو لم يتكلم ولم ينطق بالشهادتين  
يعتبر مؤمن عندهم لانه يعرف بقلبه نعم - 01:04:08

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قول السلف رحمهم الله من تتبع الرخص فقد تزندق هل يعني هذا انه  
يكون منافق لانه يتبع هواه. اي نعم اشد من المنافق لانه يخرج من الدين. ببي يأخذ بكل رخصة قال بها عالم - 01:04:28  
لكن قال بها عالم ويترك الصحيح ما شد انه يصير زنديق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اثناء الدروس  
فوائد عظيمة اسمعها منكم صاحب الفضيلة. وهي غير معروفة عند بعض الناس. فاقوم في بعض الاجتماعات بنقلها عنكم -  
01:04:48

مثل رؤية الله في المنام لمن تأهل لذلك بالایمان. ومثل قول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد انها تجزء عن الصلاة الابراهيمية  
في التشهد الاخير فهل في هذا بأس؟ انا ما قلت ان الصلاة اللهم صلي على محمد وال محمد تجزي عن الصلاة الابراهيمية هذى على  
01:05:08

الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه فلا بد منها لابد منها نعم واما انك تقول عمي انه قال كذا وانا ما اسمح بهذا. اذا اردت انك  
اعطهم الشريط كاملاً يسمعونه كامل. من صوتي - 01:05:28

اما ان كان تنقلهم من كلامي فانا ما اسمح بهذا لانك قد تخطي في النقل او تنقص من النقل شيء فاذا كنت عندك احتساب تريد نفع  
الناس؟ وزع الاشرطة يا اخي بكمالها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - 01:05:48

ارجو منكم يا شيخنا توجيه نصيحة لطلاب العلم المبتدئين بان يتركوا الرد على المخالف لاهل العلم. والتفرغ للعلم الشرعي فيتبين  
لهم الحق من الباطل. هذا انا نعم قلته وكررته. ما يرد على اهل - 01:06:08

المخالفات الا اهل العلم لان هم اللي يعرفون الصحيح من من السقيم ويعرفون اه كيف يردون والطريقة التي يردون بها ما يرد الله

اهل العلم. اما طلبة العلم المبتدئين فعليهم انهم يبلغون اهل العلم - 01:06:26

عن ما يلاحظون يبلغون اهل العلم ينظرون فيه هل يستحق الرد او لا يستحق الرد؟ اما هم لا يردونهما بعد تمكنا من العلم. عليهم ان يقبلوا على طلب العلم اولا. لكن اذا استنكروا شيئا يرفعونه لاهل العلم. نعم - 01:06:46

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بعض الناس يجالسون اهل البدع والاحزاب والجماعات المخالفة ويستمر معهم من الطوال واذا قيل لهم لا تجالسوهم قال هذا من باب الدعوة لكي ارجعهم الى الحق. فما حكم هذا العمل؟ اول شيء الحكم - 01:07:05  
بانهم مبتدعة يحتاج الى علم لان بعض الاخوان يبدع الناس وهو ما عنده معرفة. كل من خالفه وقال انت مبتدأ فاذًا ثبت انه مبتدعة  
فان كان عندك علم انت عندك علم وكان جلوسك معهم - 01:07:25

لاجل ان تدعوه الى الله بشرطين اولا يكون عندك علم ثانيا ان ترى ان انه لك تأثير عليهم فان تجلس معهم هذا من الدعوة الى الله.  
اما يا أخي اذا كان ما عندك علم - 01:07:44

او عندك علم لكن ما ينفع فيهم شيء يعانون هؤلاء لا تجلس معهم لانهم لا يريدون الحق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الخروج مع جماعة الدعوة في بلاد الكفار - 01:08:02

يدعو الى الله يجد مجال ويدعو الى الله في اي مكان بدون انه يرتبط بجماعات او تنظيم اذا صار عندي علم اذا صار عندي علم وهو يدعو الى الله بمرضه - 01:08:21

بدون انه يرتبط مع جماعات وتنظيم لان هذه اشياء يدخلها بعض الامور بعض المناهج كما تعلمون فهو يدعو الى الله ولا يكن مرتبطة  
ب احد ولا يحتاج خروج ولا دخول. ادعوا الى الله في اي مكان يسمح له الفرصة. نعم. احسن الله اليكم - 01:08:36

الفضيلة وهذا سائل يقول نسمع ونقرأ في هذه الايام الكثيرة مما يدعون الى ما يسمى الى حقوق المرأة ويدعون الى الاختلاط في اسواق وقيادة السيارة وفي الملاعب الرياضية وغيرها. السؤال يا صاحب الفضيلة ما واجبنا ان يجاه ذلك؟ نحن الغيورين على -  
01:08:56

نحن الغيورون عند الدين. وهل هؤلاء من الدعاة الذين على ابواب جهنم فنحذرهم؟ كما قلت قريبا ان كان عندك علم في اخطاء هؤلاء فرد عليهم عليك الرد عليهم وعلى افكارهم - 01:09:16

في خطب الجمعة في المحاضرات في المقالات اللي تكتب وتنشر في المؤلفات اذا كان عندك استطاعة اما اذا كان ما عندك علم فعليك ان تبلغ اهل العلم بما يقولون وما يلاحظ عليهم. نعم - 01:09:33

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول المؤلف رحمة الله عن الجهمية وعطلاوا الجهاد. وفي هذا الزمان اهانوا القرآن اهانوا الرسول صلى الله عليه وسلم واحتلوا بيت المقدس وبعض بلاد المسلمين. فهل فعلهم هذا يوجب اعلان الجهاد عليهم من - 01:09:51

بل حكام المسلمين؟ الجهاد لا يكون الا بشرطين اولا الجهاد الطلب يعني اولا ان يكون تحت راية من ولي الامر لكن ولي الامر الامر الثاني ان ان يكون بالمسلمين استطاعة. ان يكون بالمسلم - 01:10:11

من استطاعة للقتال لابد من هذين الامرین ان يكون هناك استطاعة لقتالهم الامر الثاني ان يكون هذا بامر ولي امر المسلمين تحت راية تحت راية يعقدها الامام للجهاد في سبيل الله - 01:10:32

نعم. احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:10:51